

من واحد الى واحد حتى وصلت الخليل الرحمن عينة السلام قال
فما امر الله تعالى بنبيان الكفينة الانجيرييل وميكائيل واسراييل
ومعهم عدة من الملائكة فشدوا حيزا بل شد في وسطه قصا
ابوه وميكائيل صار ارفع قال ثم مضى جبرائيل والى دمعه طلق
فيده خلافة من لجنة فاكل الخليل منها ونسب لبنا في علم
المؤمنين قال ثم ادراه جبرائيل موضع الكفينة فعند
ذلك ابتدا الخليل بحارة الكفينة ولما امر الله تعالى ان
يغير بيته امرا لخليل ان يقرب ولده فلم تقبل السكينة
فبته فصار ابراهيم يتحجرا فيما يقسم واذ ايجوا بل
فدا عبط من ربه ففلم ين ومعه كنيست من الجنة فقال
لماذا فدا ذلك انما عيله ففرح الخليل بذلك وقال
لا اله الا الله المد البر فسموا اهل الفتوة نكيتة الصفا
لان ابراهيم كان خاطر تكلم في لجة الفدا اخصل له الفرح
والسرور ووضوح بخلاص ولده فاعطاه ابراهيم الفتوة
التي ولده انما عيل ولم تترك تنتقل من واحد الى واحد حتى
وصلت الى موسى ومن موسى تنقلت الى عيسى ومن
عيسى تنقلت الى عالم الغيب والشهادة ولما امر ابراهيم
ان يبنى بيته بيثا يسمى البيت الحرام ومقام ابراهيم عليه
السلام فقال ابراهيم يا جبرائيل ما تعلم الغيب الا الله
تعالى يبي اى مكانا ابنى للبيت الحرام فقال جبرائيل في
وقت الظل وفتت في المكان فبظنر عمى عظيم ونظير
الظل في موضع الظل علم جيبط واخر ترى الامسا سن سير
فعل ابراهيم ما امر به واذا ان يجف الامسا واذا ايا امر

عجوز

عجوز انت اليه وقالت السلام عليك يا ابراهيم فقال
لها وعلبك السلام فقال له ما تريد ان تفعل فقال لها
ان الله بنارك وتعالى امر في ان ابنى له بيتا فقال له ان
الله يريد ان يظلمني في منقار ذرة ومدة الارض بل في ما سكر
وكان بيثي منى فقال لها ابراهيم يا امرأة نريد ان نقضى
الله تعالى فقال له يا ابراهيم ان الله رضى لا يظلمني في بيتا
بيته في ارضي فاميط جبرائيل عليه السلام وقال له
يا ابراهيم اعطها ما تريد قال فكانت العجوز ما منق
ثم قالت له يا ابراهيم لا تبنى في ارضي فقال لها ابراهيم
تفعلنى منى في هذا الشير من ارضك من الابل والقتم
والبقرة فما اردتى تفعلنى فقال لها ما تريد فقال
ان كان ولا يد من اخذ هذا الشير من ارضي وتضيقه الى
بيت الله تعالى الحرام فقال نعم فقال له اريد ان اسطر
عليك سطر انك اذا عمرت البيت نسجتى بها بنجحه عوضا
عن ارضى حتى يكون والى اولادى وذريتى الى يوم القيامة
فوقع السطر على امد اود ذلك قوله تعالى ان الله يامركم ان
تؤدوا الامانات الى اجلها فقال العجوز يا ابراهيم
عالمى عا ذلك بعهد الله وميثاقه فامتنع ابراهيم من
ذلك وتذكر ما وقع له كما منح سارة لما علمت من جهنم
هاجروا سما عيل عليهم السلام فقال له يا ابراهيم ان لم
تعامدنى لم نبنى في ارضي قال فاميط جبرائيل فقال
يا ابراهيم ان الله يامر بك بالعهد لما فعامد ان تعطيها
مفاتيح البيت فعند ذلك اذنت له في البيبان وكذلك